

051 من 022 | شرح الملخص الفقهي | النكاح | الكفاءة في

النكاح | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس مائة وخمسون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه. ومن اتبع هداه. اما - [00:00:00](#)

بعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونواصل الحديث معكم في بيان ما تيسر من احكام النكاح. وسنتناول في حلقتنا هذه ان شاء الله حكم الكفاءة في النكاح - [00:00:26](#)

ومدى اعتبارها فيه وبيان النساء اللاتي يحرم نكاحهن وما يتعلق بذلك الكفاءة لغة المساواة والمماثلة. والمراد بها هنا المساواة بين الزوجين في خمسة اشياء احدها الدين الا يكون الفاجر والفاسق كفئا لعقيفة العدل - [00:00:41](#)

لانه مردود الشهادة والرواية وذلك نقص في انسانيته الثاني المنصب وهو النسب فلا يكون العجمي وهو من ليس من العرب كفئا لعربية الثالث الحرية فلا يكون العبد ولا المبعظ كفئا لحره لانه منقوص بالرق - [00:01:04](#)

الرابع الصناعة فلا يكون صاحب صناعة دنيئة كالحجام والحائك كفئا لبنت من هو صاحب صناعة جليلة كالتاجر؟ الخامس اليسار بمال بحسب ما يجب لها من المهر والنفقة. فلا يكون اعسروا - [00:01:27](#)

كفئا لموسرا لان عليها ضررا في اعساره لاخلاله بنفقتها فاذا اختلف احد الزوجين عن الاخر لواحد من هذه الامور الخمسة فقد انتفت الكفاءة ولكن ذلك لا يؤثر على صحة النكاح - [00:01:46](#)

لان الكفاءة ليست شرطا في صحة النكاح. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر فاطمة بنت قيس ان تنكح اسامة بن اسامة بن زيد ونكحها بامر الله صلى الله عليه وسلم. متفق عليه - [00:02:03](#)

ولكن تكون الكفاءة شرطا للزوم النكاح فقط فلو زوجت امرأة بغير كفؤها فلمن لم يرضى بذلك من المرأة او اوليائها فسقوا النكاح لان رجلا زوج بنته من ابن اخيه ليرفع بها خسيسته - [00:02:20](#)

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم لها الخيار وبعض وبعض من العلماء يرى ان الكفاءة شرط لصحة النكاح. وهو رواية عن احمد قال الشيخ تقي الدين ابن تيمية رحمه الله - [00:02:39](#)

الذي يقتضيه كلام احمد ان الرجل اذا تبين له انه ليس بكفء فرق بينهما وانه ليس للولي ان يزوج المرأة من غير كفر ولا للزوج ان يتزوج ولا للمرأة ان تفعل ذلك - [00:02:54](#)

وان الكفاءة ليست بمنزلة الامور المالية مثل الماء مثل مهر المرأة ان احبت المرأة والاولياء طلبوه والا تركوه ولكنه امر ينبغي لهم اعتباره انتهى. والمحرمات في النكاح قسمان. قسم يحرم نكاحه تحريما مؤبدا - [00:03:13](#)

وهن اربعة عشرة سبع يحرم بالنسب وسبع يحرم بالسبب. وهن المذكورات في قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا - [00:03:35](#)

حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم -

وحلائل ابنائكم الذين من اصلا بكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيمًا والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم الى قوله تعالى ومن لم يستطع منكم قولًا ان ينكح المحصنات المؤمنات - [00:04:16](#)

ومما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات الى اخر الاية اللاتي يحرم من النسب في هذه الايات بيانهن كما يلي الام والجدة لقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم والبنت وبنت الابن وبنت بنت البنت - [00:04:37](#)

وبنت بنت الابن لقوله تعالى وبناتكم والاخت شقيقة كانت او لاب او لام لقوله تعالى واخواتكم وبنت الاخت وبنت ابنتها وبنت بنت الابن لقوله تعالى وبنات الاخت وبنت بنت الاخ - [00:04:57](#)

وبنت ابنه لقوله تعالى وبنات الاخ والعمة والخالة لقوله تعالى وعماتكم وخالاتكم واللاتي يحرم من السبب هن الملاعنة تحرم على الملاعن لما روى الجوزجاني عن سهل بن سعد قال مضت السنة في المتلاعنين اي يفرق بينهما ثم لا يجتمعان ابدأ - [00:05:19](#)

قال الموفق لا نعلم احدا قال بخلاف ذلك ويحرم بالرضاع ما يحرم بالنسب من الاقسام السابقة فكل امرأة حرمت بالنسب من الاقسام السابقة حرم مثلها بالرضاع كالامهات والاخوات قوله تعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة - [00:05:46](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب متفق عليه وتحرم بالعقد زوجة ابيه وزوجة جده لقوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء - [00:06:09](#)

وتحرم زوجة ابنه وان نزل لقوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلا بكم وتحرم عليه ام زوجته وجداتها بمجرد العقد. لقوله تعالى وامهات نسائكم وتحرم بنت الزوجة وبنات اولادها اذا دخل بالام لقوله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن - [00:06:26](#)

فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم هذا هذا بيان المحرمات في النكاح بالنوعين النسب والسبب والى الحلقة القادمة باذن الله تعالى ان واصل الحديث فيما تبقى من هذه الاحكام والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه -